

في ابا عبد السماعة الثاني في ادايه واثاره في القلب بالوجد وفي الجوارح بالرقص
والزفة وقزني الثياب **الابواب** في ذكر اختراع العلماء
في ابا عبد السماعة وكشف الحق فيه **بيان اقول العلاء والمنصوفة**
فخلله وتحمه اعلم ان السماعة هو اول الامر وبشر السماعة
حالة في القلب قسم الوجد وبشر الوجد تحريك الاطراف اما بحركة غير موزونة
فتسقى الاضطراب واما موزونة فتسمى التصفيق والرقص **فبشر** او حرك
السماعة وهو الاول وتنقل فيما لا اقول المعربة عن المذهب فيه **بشر** في ذلك
على الاحتكاك ثم نرد في الجوارح **عنا** تسلك به القائلون تحريمه **فاما نقل**
المذهب فقدر في القاضى ابو الطيب رحمه الله عن الشافعي وما لك وان حنيفة وسفيان
رضي الله عنهم وجماعة من العلاء **فاما** نقلنا يستدل بها على انه ردا تحريمه **وقد قال**
الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه في كتاب ادايه القضاة ان الغنا المومنة يشهد بالمال
ومنى استكس هذه فهو سفيل **ترد** شوا دله **وقال** القاضى ابو الطيب رحمه الله استمر
عن المرأة التي ليست **بمحرمة** الا يجوز عند الشافعي رحمه الله عليه حال سوا كانت
مكشوفة او مئ وراة حيا وسواء كانت حرة او مملوكة **وقد قال** الشافعي رضي الله عليه
صاحب الجارية اذا جمع الناس لسماعها فهو سفيل **ترد** شوا دله **وقد حكي** عن الشافعي
رضوا لله عليه انه كان يكره الطقة طقة بالقبض ويقول رضعته الزنا دقة يشتملوا
به عن القران **وقال** الشافعي ويكره من جهته الضرب للعب بالترد انكرها يكره من اللعب
من الملهى ولا احب للعب بالشرط **نحو** واكره للعب به الناس لان اللعب ليس من
صناعة اهل الدين ولا الرقبة **واما** ما لك رضي الله عنه فقد نهى عن الغنا **وقال** اذا اشترى
جارية فوجدها مغنسة كان له ردها وهو مذهب سائر اهل المدينة الا ابراهيم بن سعيد
وحده **واما** ابو حنيفة فانه يكره ذلك ويجعل سماع الغنا من الذنوب وكذلك سائر
اهل الكوفة سفيان الثوري وحماد وابراهيم والشعبي وغيرهم فهذا كله نقله القاضى
ابو الطيب الطبري ونقل ابو طالب المكي ابا حنيفة عن جماعة وقال سمع من الصحابة
جماعة عبد الله بن جعفر وابن الزبير والمغيرة بن شعبة ومعوذ بن جهم وغيرهم وقال قد فعل
ذلك كثير من المتكلمين **صالح** وتابع باحسن **وقال** لم يزل يحج زبون عندنا يكره
يسمعون السماعة فافضل ايام السنة وهي الايام المعروفة التي امر الله تعالى عباده
فيها بذكره كما يوم التشرى وميرزا اهل المدينة مؤظفين **لا** اهل مدية على السماعة
المدية انما هذا فادركنا **ابن القاضى** وله جوارح يسمعون الناس للتلى
قد اعدته للصوفية **قال** وكان لعطاحا ريتان يكتان فكان اخوانه

يستمعون اليهما

يستمعون اليهما **قال** قيل لابي الحسن بن صالح كوفي تنكر السماعة وقد كان الجند وسري
الستة دة والتون يسعون **قال** سمعنا ان السماعة وقد اجازه وسعه من هو خير مني
وقد كان عبد الله بن جعفر الطيار يسمع وانما تنكر السهو واللعب في السماعة وروى
عن يحيى بن معاذ انه قال فقد نالنا اشياء مما نراها ولا اراها **ترداد** اقله **صحيح**
الوجه مع الصياينة وحسن القول مع الياينة وحسن الاخاء مع الوفاة **وزايت**
في بعض الكتب هذا بعينه يحكى عن الحارث الحاسي وفيه ما يدل على تحريم سماعة
مع زهده وتصوته وحده في الدين وشهره **قال** وكان ابن جاهد لا يجيب دعوة الا
ان يكون فيها سماعة **وحكى** عن واحد انه قال اجتمعنا في دعوة ومعنا ابو القاسم بن بنت منيع
وابوبكر بن ابي داود وابن جاهد **في نقل** يرههم فخص سماعة فجعل ابن جاهد يحضرن ابن بنت
منيع على ابن داود **قال** ابن ابي داود حدثني اخي عن احمد بن حنبل قري
المدية وحده اشكره السماعة وكان ابي يكرهه **وانا** علم مذهب ابي **قال** ابو القاسم ابن بنت
منيع اما جدي احمد بن منيع فحدثني عن صالح بن ابيان اياه كان يسمع قول ابن الخطاب
قال ابن جاهد لابن ابي داود عن بنت من ابيك **وقال** ابن بنت منيع دعيت مني
جداك ابني تقول يا ابا بكر فمضى اشترى بيت **شعر** هو حرام **قال** ابن ابي داود لا
حسن الصوت حرم عليه **اشاده** **قال** لا قال فان اشبهه وطوليه وقصر منه المردود ومد
المقصود يجر عليه **قال** انما اقول شيطانا واحدا فكيف اقرى شيئا مني **قال** وكان
ابو الهيثم الصقلاني الاسود من الياينة يسمع ويؤله عند السماعة وصنف فيه كتابا
رديه على منكوبه وكذلك جماعة منهم صنفا في الرد على منكوبه **وحكى** عن بعض المشيوخ
انه قال رايت ابا العباس الخضر عليه السلام فقلت ما تقول في هذا السماعة الذي
اختلف فيه اصحابنا **فقال** هو الصفا والزال الذي لا يثبت عليه الا اقدم العلماء
وحكى عن عثمان بن عيسى انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت
يا رسول الله هل تنكر من هذا السماعة شيئا **فقال** ما انكر منه شيئا ولكن قل لهم
يفتنون قبله بالقران ويحتمون بعده بالقران **وحكى** عن طاهر بن بلال
الهمداني البوراق وكان من اهل العلاء انه قال كنت معتكفا في جامع جزة على البحر
فرايت رجلا طائفة يقولون في جانب منه قولا ويستمعون فانكرت ذلك
بقلبي وقلت في بيت من بيوت الله عز وجل يقولون الشعر **قال** فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم تملك اللبلة وهو جالس في تلك الدار حنة والى جنبه ابوبكر
الصديق رضي الله عنه **واذا** ابوبكر يقول شيئا من القول والنبي صلى الله
وسلامه عليه يسمع بيده على صدره كما لو اوجد بذلك فقلت نفسي